مع الاقرار باللسان حتى لو اقر بلسانه
من غير علم ومعرفة بربه لا يستحق اسم
المؤمن ولو عرفه وجحد بلسانه وكذب
ما عرف من التوحيد لا يستحق اسم
المؤمن وهذه الانزاع فيه عند العلماء
الذين هم حجة الله في ارضه وعباده
بعضهم عقد القلب المستبق باقرار اللسان
الذي لا ينفع عند الله تعالى غيره وقد
نص القرآن العظيم على كفار المنافقين
وان كانوا اظهروا الايمان بالشهادتين
في قوله تعالى ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وتزهق
انفسهم وهم كافرون واجماع المسلمين على ذلك
وزعمت طائفة خبيثة يقال لها المرجيه
انه يكفي الايمان بالشهادتين فقط و
القرآن مع الاجماع يرد عليهم ان سيد
الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم
اخبر عن هذه الطايفة الخبيثة انها
مجوس هذه الامة ولهم زي الفقهاء
والصوفية

والصوفية وقد ذكرنا ما اخبر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتهلك مع من
هلك نعوذ بالله من ذلك واعلم انه
مع ذلك لابد ان يكون الاعتقاد جازما
مانعا ايانا عن الشكوك مستمرا على ذلك
فلو طرى عليه شك كفر في الحال نسئل
الله تعالى العافية وكذا لو نفى ما هو
ثابت لله تعالى بالاجماع او اثبت له ما
هو منفي عنه بالاجماع كفر وكذا لو استحل
محرما بالاجماع كمن استحل الزنا او الخمر
او القتل او اخذ اموال الناس بالباطل
او غير ذلك ونحوه من المحرمات فانه
يكفر وكذا من حرم حلالا بالاجماع او
نفى وجوب شئ مجمع عليه علم من دين
الاسلام ضرورة كفر وكذا من اعتقد
ان دار الاسلام مثل دار الحرب في ان
من قهر على شئ ملكه وحل له كفر او
اعتقد ان السلطان اذا غضب على
شخص فاباح نفسه وحريمه وماله
لاحد من اتباعه حل له ذلك فهو كفر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)